

المؤتمر الافتتاحي المشترك بين كلية إنسياد وجامعة السوربون أبوظبي يثير حوارًا حاسمًا حول استراتيجيات التفاوض الناجح في الشرق الأوسط

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 9 ديسمبر 2024 / -- استضافت كلية "إنسياد (INSEAD)" للأعمال، بالتعاون مع جامعة السوربون أبوظبي، مؤتمرًا فريدًا من نوعه في حرم "إنسياد" بالشرق الأوسط. تناول المؤتمر استراتيجيات التفاوض الناجحة في الشرق الأوسط، وشهد مشاركة نخبة من المتحدثين وأعضاء لجان بارزين لمناقشة قضايا استراتيجية مثل توحيد المعايير في الإمارات العربية المتحدة، وتعزيز الاستدامة، وتعميق التعاون بين الأعمال التجارية والحكومة.

افتتح المؤتمر معالي زكي انور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات العربية المتحدة، بكلمة رئيسية أضاءت على دور القيادة الحكيمة للشيخ زايد في تحقيق الوحدة والمفاوضات التي حققت سلامًا ووحدة دائمين بين الإمارات. وقال معاليه: "جسدت قيادة الشيخ زايد في ترجمة المثل العليا إلى أفعال عملية. كانت استثماراته في البنية التحتية، والدبلوماسية، والبصيرة الاستراتيجية أساسًا لتوحيد الإمارات وبناء دولة حديثة. هذه القيم المستنبطة مستوحاة من فلسفة إنسانية شاملة، وتستمر في إلهام هوية الإمارات وقيادتها وتقدمها."

ومن جانبها، علقت الدكتورة "أنيا ميرز"، خبيرة التفاوض في جامعة السوربون أبوظبي قائلة: "ساعدنا معالي نسيبة على فهم الرؤية الإنسانية للشيخ زايد التي تقوم على التسامح والاعتدال. وأكد أن وجود الموارد الطبيعية مثل النفط ليس كافيًا لبناء دولة متقدمة ومزدهرة. تشعر جامعة السوربون بالفخر لكونها جزءًا من هذه الجهود، وهي ملتزمة بزيادة المعرفة حول إدارة النزاعات والتفاوض."

خلال جلسة الحوار التي حملت عنوان "إرث المفاوضات الناجحة من الماضي إلى الحاضر"، ناقش معالي الدكتور ياسر النقيب، مدير عام أكاديمية أبوظبي الحكومية، كيف تستمر قيم الشيخ زايد في تشكيل سياسات التنمية في الإمارات، وتوجيه جهود الحكومة والأعمال التجارية في تطوير النمو الاجتماعي والابتكار.



INSEAD Professor Horacio Falcão with H.E. Dr Yasir Al Naqbi, Director General of Abu Dhabi Gov

Academy. He underscored that leadership in negotiation demands inclusivity and collaboration across differences and diverse perspectives. It requires readiness to manage multiple variables, an adaptive mindset, a willingness to unlearn, and openness to mind shifts. By co-designing secure and sustainable solutions, leaders can foster mutual trust and understanding.

علّق "هوراسيو فالكاو"، أستاذ ممارسة الإدارة في علوم القرار بكلية "إنسياد" للأعمال، قائلاً: "تستلزم القيادة في التفاوض القدرة على التعاون عبر اختلافات متعددة، مع استعداد لتبني التفكير المرن والانفتاح على رؤية جديدة . من خلال تطوير حلول مستدامة وآمنة، يمكن للقيادة بناء الثقة المتبادلة وتعزيز الفهم المشترك. وأضاف: "تربط استراتيجيات التفاوض الحديثة بين نجاحات الماضي وتحديات الحاضر، مما يمكن القادة من تعزيز التقدم المستدام والبناء على مبادئ الشيخ زاي وبناء مستقبل مرّن لدولة الإمارات والمنطقة".

اللجان التي تتناول تحديات التفاوض الحديثة

- "التفاوض من أجل مستقبل مستدام": استكشفت هذه اللجنة التقاطع الحاسم بين الاستدامة التجارية والبيئية؛ حيث شارك أعضاء اللجنة رؤى وأمثلة واقعية لمواءمة الأهداف المؤسسية والبيئية.

- "التفاوض للربط بين الأعمال التجارية والحكومة": كزت الجلسة على استراتيجيات التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، بما يعزز الشراكات الاستراتيجية ويستثمر نقاط القوة في كلا الجانبين .

-- "دفع حدود الذكاء الاصطناعي في التفاوض: من التعليم إلى الصفقات الحقيقية": ناقش خبراء الذكاء الاصطناعي كيف تُحدث التكنولوجيا نقلة نوعية في التفاوض على مستوى التدريب، والاستراتيجيات، والتنفيذ.

شهد الحدث إطلاق النسخة العربية من **دورة التفاوض للعالم** المجانية هي مبادرة تهدف إلى تزويد القادة في المنطقة بمهارات التفاوض اللازمة لمواجهة التحديات العالمية. لمزيد من المعلومات، تفضّلوا بزيارة موقع الويب [من هنا](#).